

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

891 - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال .

جمعة يوم في يخطب A النبي فبينما وسلم عليه A صلى النبي عهد على سنة الناس أصابت Y قام أعرابي فقال يا رسول هلك المال وجاع العيال فادع A لنا . فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأى المطر يتحادر على لحيته A فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى . وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع A لنا . فرفع يديه فقال (اللهم حوالينا ولا علينا) . فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفجرت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجد أحد من ناحية إلا حدث بالجود .

[ر 890] .

[ش أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء باب الدعاء في الاستسقاء رقم 897 .

(سنة) شدة وجهد وقحط . (العيال) هم كل من يعوله الرجل ويقوم بالإنفاق عليه . (قزعة) قطعة غيم أو الغيم الرقيق . (ثار) هاج وانتشر . (السحاب) الغيم . (يتحادر) ينزل ويقطر . (حوالينا) أنزل المطر في جوانبنا . (الجوبة) الفرجة المستديرة في السحاب أو أحاطت بها المياه كالحوض المستدير . (قناة) اسم لواد معين من أودية المدينة . (بالجود) المطر الغزير [